

الذخيرة

فرع قال إن عتق العبد من الزكاة فولأؤه وولاء ولده من الحرية للمسلمين لعتقه من مالهم وعقل موالي المرأة على قومها وميراثها إن ماتت لولدها الذكور وإن لم يكن فلذكور ولدها الذكور دون الإناث وينتهي موليتها إلى قومها كما كانت هي تنتهي فإذا انقرض ولدها وولد ولدها ورثتها موليها لعصبتها الذين هم أقعد بها يوم يموت المولى دون عصبة الولد قاله عدد من الصحابة قال ابن يونس ما أعتقه عن كفارته فولأؤه له لأنه استحدث ذلك على نفسه فهو كإحداث العتق والزكاة أوجبها الله للفقراء ويكتب المعتق من الزكاة أو سائبة في شهادته فلان مولى المسلمين ابن فلان ولا يكتب فلان بن فلان مولى المسلمين ليلا يدخل أباه في ولاء المسلمين قال مالك في الكتاب ومن أسلم وكان ولأؤه للمسلمين فتزوج امرأة من العرب أو من الموالي معتقة فولدت فولاء الولد للمسلمين والولد هاهنا تبع للأب فإن مات الأب ثم مات ولده فميراثه للمسلمين وكل معتقة أو حرة من العرب تزوجها حر عليه ولاب حر ولده منها لمواليه ويرث ولده من كان يرث الأب إن كان الأب قد مات وفي الموازية إذا مات أبوه ورثته أمه وأخوته لأمه للأم السدس ولأخوته الثلث والباقي لبيت المال إن كانت أمة عربية أو لمولاه إن كانت معتقة فرع إذا تزوجت الحرة عبدا فولدت منه فولاء الولد لموالي الأم ما دام الأب عبدا فإن عتق الأب جر ولأئهم لمعتقه كولد الملاعنة ينسب لموالي أمه يرثونه ويعقلون عليه فإذا اعترف أبوه وأنتقل الولاء لمواليه فإن كان لولد العبد من الحرية عبد جد أو جد جد قد عتق قبل الأب جر ولاء الولد لمعتقه قال ابن يونس قال محمد لو أن ولد هذا من الحرية كبر فاشترى أبواه فشق عليه